

قطرة



عدد سكان قطرة عام 1948 : 1400

تاريخ إحتلال قطرة : 1948-05-06

الوحدة العسكرية: جفعاتي

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة قطرة قبل 1948 : جديرا

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة قطرة بعد 1948 : جزء من كدرون

تبتعد القرية عن الرملة 15 كيلومتر.

قطرة، وتسمى "قطرة اسلام". وهي قرية عربية تقع على بعد 15 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة الرملة، اكتسب موقعها أهمية خاصة لوقوعها على طريق غزة- يافا الساحلية الرئيسة المعبدة. تبعد 31 كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة يافا، كما تبعد عن مدينة غزة 52 كم. تربطها دروب ممهدة بقرى بشيت، شحمة، المغار، المخيزن، عاقر والمسمية. ويبعد مطار عاقر العسكري 3 كم إلى الشمال الشرقي منها.

كانت القرية مبنية على مرتفع من الصخر الكلسي في السهل الساحلي الأوسط وتبعد نحو كيلومتر إلى الجنوب من وادي الصرار وكانت منازلها مبنية بالطوب ومحاطة بالحدائق.

كانت القرية في عهد الانتداب تدعى قطرة إسلام للتفريق بينها وبين قطرة يهود الحصن اليهودي المتاخم وكان يتوسط قطرة مسجد ومدرسة ابتدائية وبضعة متاجر وكان سكانها في معظمهم من المسلمين، والزراعة مورد رزقهم الرئيسي وذلك لوفرة مياهها الجوفية وتربتها الخصبة.

حدود قرية قطرة

تتوسط قطرة القرى والبلدات التالية:

- الشمال : [المغار](#).
- الشمال الغربي : [يبنا](#).
- الغرب : [بشيت](#).
- الجنوب الغربي : [ياصور](#).
- الجنوب : [المسمية الكبيرة](#).
- الجنوب الشرقي : [المخيزن](#).
- الشرق : [شحمة](#).
- الشمال الشرقي : [عاقر](#).

البنية المعمارية في قطرة

في أواخر القرن التاسع عشر، كانت قطرة قرية مبنية بالطوب ومحاطة بالحدائق . في عهد الانتداب، كانت القرية تدعى قطرة إسلام للتفريق بينها وبين قطرة يهود، الحصن اليهودي المتاخم. وكانت مستطيلة الشكل، ومنازلها مبنية بالطوب أو بالأسمنت. وكان يتوسط قطرة مسجد وبضعة متاجر، وكان السكان في معظمهم من المسلمين.

أراضي قرية قطرة

تبلغ مساحة أراضيها 7,853 دونماً منها 214 دونماً للطرق والأودية، 2,509 دونمات من أملاك اليهود. تتميز هذه الأراضي بخصب تربتها ووفرة مياهها الجوفية.

ملكية الأراضي في قطرة

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	5,130
تسربت للصهاينة	2,509
مشاع	214
**المجموع	7,853

إستخدام الأراضي في عقرة عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	391	404
مزروعة بالبساتين المروية	215	373
مزروعة بالحبوب	4,320	1,639
مبنية	26	0
صالح للزراعة	4,926	2,416
بور	392	93

سكان قطرة

نما عدد سكان قطرة من 640 نسمة في عام 1922 فبلغ عام 1931: 822 نسمة كانوا يقيمون في 175 بيتاً. وقدر عدد السكان في عام 1945 بنحو 1,210 نسمة. وفي عام 1948 هاجم اليهود قطرة واحتلوها وطردوا سكانها العرب ودمروا بيوتهم. وقد أقيمت مستعمرة “غديرا” جنوبي قطرة.

التعداد السكاني في قطرة

السنة	نسمة*
1922	640
1931	822
1945	1,210
1948	1,404
عدد اللاجئين ب 1998	8,620

عدد البيوت في قطرة

السنة	عدد البيوت
1931	175
1948	298

الحياة الإقتصادية في قطرة

كانت الزراعة مورد الرزق الأساسي لسكان القرية، وذلك لوفرة مياهها الجوفية وتربتها الخصبة. فكانوا يزرعون أنواعاً من الغلال كالحبوب الخضروات والفاكهة، وكان بعضها بعلياً وبعضها الآخر مروياً بمياه الآبار الارتوازية. وكانت البساتين والحقول المزروعة تحيط بالقرية من الجهات كافة. في 1944 / 1945، كان ما مجموعه 391 دونماً مخصصاً للحمضيات والموز، و4320 دونماً للحبوب، و215 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 30 دونماً حصة الزيتون.

الحياة العلمية في قطرة

في سنة 1923، أُسست في القرية مدرسة ابتدائية مختلطة، كان يؤمها 123 صبياً و8 بنات في أواسط الأربعينات.

الأثار في قرية قطرة

- تحتوي قطرة على تل غني بأنقاض وأسس من الحجارة وآثار وأرضيات مرصوفة بالفسيفساء.
- في أراضي قطرة بعض البقاع الأثرية كالموقع الذي يعرف بالنبي عرفات وتل الغول.

إحتلال قطرة

في 13 مارس/آذار هاجمت عصابة الهاغاناه القرية وقتلت عددا من المزارعين. في إبريل / نيسان 1948 ، قامت العصابة بالانتقال إلى قلعة الشرطة في قطرة بعد أن أخلاها البريطانيون إلا أن احتلالها كان في 6 مايو/آيار على يد وحدات من لواء غفعاتي الذي طوق القرية بمساعدة عصابة الهاغاناه وطلب من السكان تسليم أسلحتهم وقد اعتقل عدد منهم أثناء محاولتهم كسر الحصر بينما طرد الباقون من القرية التي نهبها الجنود الإسرائيليون.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قطرة

- مستعمرة غديره التي تم إنشاؤها عام 1948 جنوبي موقع القرية وقد تحولت اليوم إلى بلدة.
- مستعمرة كدرون على أراضي القرية.

قرية قطرة اليوم

لم يبق منها اليوم إلا المدرسة وبضعة منازل مهجورة بينما ينبت الصَّبَّار في موقعها كما يوجد عدد من شجر النخيل هنا وهناك ويزرع الإسرائيليون الأراضي المحيطة.